

المادة : اللغة العربية .		المملكة المغربية  وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين المهني والبحر والعلوم	الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة الدار البيضاء الكبرى نيابة عين السبع الحي المحمدي مدارس أنيس الخصوصية
الشعب (ة) : العلوم.			
المسلك : علوم رياضية، علوم اقتصادية و علوم تجريبية.			
المستوى : الأولى باك لوريا.			
مدة الانجاز : ساعتان.			
2	المعامل	الامتحان التجريبي الموحد للأولى باك لوريا دورة ماي 2012.	
1/2	الصفحة		

البنائيات الآيلة للسقوط يُهدد آلاف الأسر المغربية

الرباط: عبد القادر الحجاجي (و م ع)

10:26 الخميس 24 ماي 2012

شكل حادث انهيار بناية مؤخرا بمدينة الدار البيضاء ومصرع أربعة أشخاص ، حدثا أليما أعاد إلى الازدهان ما تراكم على مدى عقود من مآسي وكوارث مرتبطة بهذا النوع من البنائيات التي يعيش ساكنوها في وضعية شبيهة بمن ينتظر تنفيذ حكم الإعدام.

فعلى الرغم من البرامج والخطط الحكومية والتمويلات التي صرفت في السنوات الأخيرة وكلفت مبلغ 35 مليار درهم في الفترة الممتدة من 2003 إلى 2011 واستفادت منها 87 ألف و 500 أسرة ، فإن ذلك لم يمكن من معالجة حقيقية لهذه الظاهرة مما يجعل ساكنة هذه البنائيات تواجه خطر الموت تحت الأنقاض بين لحظة وأخرى، كما حدث مؤخرا عندما سقطت بناية بالمدينة العتيقة بالدار البيضاء فوق رؤوس قاطنيها، مما خلف أربعة قتلى، وقبلها كارثة مكناس عندما تهاوت صومعة مسجد لحظة تواجد المصلين ذات جمعة من سنة 2010 ، حيث فارق 41 شخصا الحياة وأصيب أزيد من 70 آخرين بجروح.

وتبقى الأسباب التي تقف وراء عدم التمكن من القضاء على هذه الظاهرة مرتبطة برأي العديد ممن استطلعت وكالة المغرب العربي للأنباء آراءهم مرتبطة بالخصوص باعتماد معطيات لا تأخذ بعين الاعتبار تباين وتنوع الأبنية المتضررة، مما جعل إمكانية وضع إستراتيجية شمولية أمرا صعبا، وبقلة الكفاءات الخبيرة في هذا النوع من التدخلات، وضعف الموارد المالية الكافية لتغطية التراب الوطني بالخبرة المعقدة من طرف المختبر العمومي للتجارب و الدراسات.

وفي هذا السياق قال نبيل بنعبد الله وزير السكنى والتعمير وسياسة المدينة، إن هذه الوضعية مرتبطة أيضا بصعوبة التدخل في هذه المباني لأن الأمر يتعلق بالملك الخاص ويتشتت الحالات المعنية بالتدخل، ولكون التدخلات لمعالجة معضلة المباني الآيلة للسقوط لاتزال إلى حدود اليوم تركز على مرجعية قانونية وتنظيمية محدودة وقاصرة (الصيانة-الصحة العمومية- سلامة المرور).

وشدد بنعبد الله في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء على دور المنتخبين المحليين في معالجة معضلة المباني الآيلة للسقوط (صلاحيات رؤساء المجالس في المراقبة واتخاذ التدابير اللازمة في هذا النوع من المباني وفق الميثاق الجماعي لسنة 2009)، وطبعا تقاسم الدعم والمسؤولية المشتركة مع باقي المتدخلين بما فيها الوزارة.

ولتجاوز هذه العراقيل المترتبة، برأي الوزير، عن غياب نص خاص ينظم التدخل لمعالجة معضلة المباني الآيلة للسقوط، فإن الوزارة بادرت إلى بلورة مشروع قانون يهدف إلى تنظيم التدخل في المباني الآيلة للسقوط من أهم بنوده مراقبة صلاية ومتانة البنائيات، فضلا عن إحداث صندوق للمساهمة في تمويل عمليات التدخل وتحديد المسؤوليات بشكل واضح وما يترتب عليها من آثار قانونية.

وأكد بنعبد الله على أهمية وعي الجميع بخطورة الظاهرة ، والحرص على معالجة الأولويات ومصاحبتها بشكل فوري وتعبئة الجميع بما في ذلك الرأي العام، مذكرا ببعض الإجراءات التي يتم اتخاذها لمعالجة انهيار المباني ومنها الدعم المالي للأسر لإيجاد سكن بديل وإعطاء الأولوية لهذه الأسرة للاستفادة من برامج السكن الاجتماعي وهي الجهود التي يرى أنها غير كافية نظرا للصعوبات الاجتماعية والمالية للأسر.

ومن جهته أشار النائب البرلمان محمد عامر (الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية) ، في تصريح مماثل، إلى أن مشكل البنائيات الآيلة للسقوط مرتبط بشكل عام بالمدن العتيقة التي تعد جزءا من المقومات الحضارية والثقافية للمغرب، مبرزا أن التدخلات التي تم القيام بها في مجال الاسكان ركزت على الفضاءات الموجودة خارج المدن العتيقة كالسكن العشوائي ومدن الصفيح واليوم على مراكز المدن الجديدة.

وأبرز أن الخطر المرتبط بالبنائيات المهددة بالانهيار التي تسكن بها عشرات الآلاف من الأسر في ظروف أخطر من ظروف السكن العشوائي أو الصفيحي هو خطر كبير يواجه المغرب، مضيفا في هذا الصدد أنه يتعين إعادة النظر في الأولويات المرتبطة بالسكن من خلال جعل ملف البنائيات المهددة بالانهيار أولى الأولويات لأنه مرتبط بحياة البشر.

وأضاف أنه على الرغم من صعوبة التدخل في هذا المجال، فإنه يتعين ابتكار حلول ناجعة من ضمنها التفكير في إحداث مؤسسة وطنية خاصة بهذه المباني لمراقبة التجارب والتفكير في طرق التدخل، مشبرا إلى أنه ينبغي وضع آليات تحفيزية ضريبية للذين يريدون التدخل لحل مشكل البنائيات الآيلة للسقوط، فضلا عن طرق تمويلية خاصة.

وأكد كذلك أنه يجب تخصيص جزء من الثروات التي تنتجها المدن للمدن العتيقة التي ظلت مهمة على الرغم من المبادرات التي تم القيام بها في مدن كفاس

I - النصوص :

- أ - حدد نوع الخطاب مستشهدا بما هو مناسب2
- ب - ما العوامل الكامنة وراء المشكلة المطروحة2
- ج - ما موقف الحكومة والمعارضة منها2
- د - اقترح حقلين متضادين من النص باستخراج الالفاظ و العبارات الدالة على كل واحد2
- هـ - اكتب فقرة مفصلة تبرز فيها خصائص الخطاب2

المادة : اللغة العربية .		المملكة المغربية  وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين الأطر والباحث العلمي	الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة الدار البيضاء الكبرى نيابة عين السبع الحي المحمدي مدارس أنيس الخصوصية
الشعب (ة) : العلوم.			
المسلك : علوم رياضية، علوم اقتصادية و علوم تجريبية. المستوى : الأولى باكوريا.			
مدة الانجاز : ساعتان .			
2	المعامل	الامتحان التجريبي الموحد للأولى باكوريا دورة ماي 2012.	
2/2	الصفحة		

II - اللغة : (4 نقط)

حدد الاستلزام الحواري فيما يلي

- هل ينفع النعم بعد فوات الاوان
- أنا من شبابي
- أوتفعل هذا
- اليس من واجبي ان اشرح الدرس
- كيف حصلت على هذا المعدل
- اضاع صداقتي واي شخص اضاع
- الا تنتهون
- الى متى هذا الاهمال

III - الإنشاء والتعبير : (6 نقط)

حلل الصورة امامك

